

خلص التحليل إلى وجود مواقف متباعدة حول ضرورة وجود الآخر للإنسان. فبعضهم يرى أن وجود الآخر ضروري لوعي الذات وإنباتها، بينما يرى آخرون استقلال الأنماط ووعيها بذاتها عبر الفكر، مشككين في إدراك الحواس. الفلسفة، بعكس المواقف الجامدة، تستقبل كل الأفكار، فاللوجوطة الإقناعية المنطقية هي الفيصل. رغم احترامي لكل الآراء، أرى أن وجود الآخر ضروري نسبياً لوعي الذات، فهو الوسيط الذي يمكن من إدراك حسناتنا وسيئاتنا، ويرجعنا إلى ذاتنا، معرفة لنا نقاطنا. فهو واسطه نراجع أنفسنا، ولا نشعر بالفعل إلا بوجوده. لكن، هل ترتبط طبيعة وجود الآخر بطبيعة معرفتنا به؟